

الفصل الثالث

نظرية ثورنديك في التعلم

(التعلم بالمحاولة والخطأ)

- مقدمة

- مسلمات نظرية ثورنديك

- تجربة ثورنديك

- تحليل تجربة ثورنديك

- قوانين التعلم عند ثورنديك

- تقييم نظرية ثورنديك

الفصل الثالث

نظريات التعلم

أهمية دراسة نظريات التعلم:

تحتل نظريات التعلم مكان الصدارة بين النظريات النفسية لأنها الأساس فى فهم سلوك الكائنات الحية، ولأن معظم أنماط السلوك الانسانى متعلم ومن ثم يخضع للتفسيرات التى تذهب إليها نظريات التعلم، وهذا السبب جعل نظريات التعلم هو الأساس الذى تقوم عليه المذاهب والاتجاهات النفسية المختلفة.

وبدراسة نظريات التعلم نجد أن كل نظرية من هذه النظريات أعتمدت على مجموعة من التجارب أو الوقائع التجريبية والتى استخدمت فيها الحيوان كعينات تجرى عليها الدراسة لأن الهدف من هذه التجارب هو الخروج بمجموعة من القوانين التى تفسر سلوك الكائنات الحية أثناء التعلم وما يحدث أثناء هذه العملية، وهذا التفسير لا يمكن أن يتم إذا كان موضوع التجارب هو الإنسان نظراً للعوامل العديدة التى تتدخل فى سلوكه.

المقصود بالنظرية فى مجال علم النفس:

لا يقصد بالنظرية فى مجال علم النفس مثل النظرية فى مجال الرياضيات أو العلوم الطبيعية.

والنظرية فى المجال السيكولوجى يقصد بها مجموعة من القواعد أو القوانين ذات العلاقة الواضحة التى تعطى تفسيراً شاملاً لما يحدث أثناء عملية التعلم وما يتضمنه التعلم من عمليات ترتبط بعضها ببعض وتؤدى إلى نتائج محددة يمكن استخدامها لتفسير ما يحدث فى مواقف التعلم المختلفة.

وسوف نعرض لمجموعة من النظريات التى تفسر التعلم

الانسانى مثل:

- نظرية ثورندىك (التعليم بالمحاولة والخطن)

- نظرية بافلوف (التعلم الشرطى)

- نظرية سكنر (التعلم الشرطى الاجرائى)

- نظرية جثرى (التعليم بالاقتران)

- نظرية الجشطالت (التعليم بالاستبصار)

- نظرية التعلم الاجتماعى

- نموذج التعلم الانسانى لروجرز

نظرية ثورنديك فى التعلم (التعلم بالمحاولة والخطأ)

مقدمة

كان لتجارب ثورنديك (١٨٧٤ - ١٩٤٩) مقومات فى دراسة سلوك الحيوان وبالرغم من انه كان هناك بعض الاهتمام بتعلم الحيوان قبل بداية هذا القرن الا ان الادلة والحقائق التى وصلتنا كانت فى صورة روايات تحكى عن الحيوانات وطرق تفكيرها وحياتها وقد لخص ثورنديك تجاربه التى قام بها فى كتابه «ذكاء الحيوان» Animal Intelligence، وينتمى ثورنديك الى المدرسة السلوكية الامريكية.

مسلمات نظرية ثورنديك :

تقوم نظرية ثورنديك على المسلمات الاتية :

١ - لا استجابة بدون مثير اى انه م ———، س هى الوحدة الاولى التى يتكون منها اى سلوك معقد.

٢ - هناك عدد لا نهائى من الارتباطات العصبية بين استجابات الفرد والمثيرات الموجودة فى البيئة الخارجية.